نـــور يسوع المسيح المسيح
ΦΩΣ الف XPIΣTOY باء
NOUR ALMASIH / Light of Christ — Issue No: 907 السنة الثامنة عشرة - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 — (24/ 05/ 2009) غربي (11/05/ 2009) شرقي
جمعية نور المسيح رقم : 580 327 914

الأحد السادس - أحد المولود أعمى

٥/١١ ش تذكار إنشاء مدينة القسطنطينيّة وتدشينها . اللحن الخامس

٥/٢٤ غ وتذكار القدّيس موكيوس الشهيد في الكهنة الإيوثينا الثامن

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة على اللحن الخامس: لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء المولود من العذراء لخلاصنا، لأنه سرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيده.

طروباريّة موكيوس الشهيد في الكهنة على اللحن الرابع: لقد شاركتَ الرسل في الطرائق. وخلّفتهم في سدَّة الرئاسة. يا متألّه اللبّ موكيوس الشهيد في الكهنة. فوَجَدت بالعمل المصعد إلى النظر. وجاهدت عن الإيمان حتى الدم. فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا. طروبارية شفيع الكنيسة:- .....

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

القنداق على اللحن الثامن: اني اتقدم اليك ايها المسيح. وانا مكفوف حدقتيْ نفسي كالأعمى منذ مولده. صارخاً اليك بالتوبة. انت هو النور الفائق الضياء للذين في الظلام

الرسالة

انت يا رب تحفظنا وتسترنا
خلصني يا رب فان البار قد فني

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الايام فيما نحن الرسل منطلقون الى الصلاة استقبلتنا جاريةٌ بها روح عرافةٍ وكانت تُكسِبُ مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها * فطَفِقَتْ تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلةً : هؤلاء الرجال هم عبيد اللّه العليّ وهم يبشرونكم بطريق الخلاص * وصنعت ذلك اياماً كثيرة، فتضجّر بولس والتفت الى الروح وقال إنّي آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج

باسم المسيح هو اغتسال في المسيح ابن المُـرسَل من الآب ليطهرنا ويخلصنا من خطايانا . فهو وحده القادر أن يخلق لنا عيوناً جديدةً نرى بها ملكوت اللّه، هو وحده الذي يستطيع أن يطهرنا فهو "الذي احبنا وقد غسّلنا من خطايانا بدمه" (رؤ ١: ٥). وبدون أن تغتسل قلوبنا في المسيح ويطهرنا المسيح بقوة روحه في داخلنا، ويعطينا العيون الروحية لرؤية النور ومعرفة الحق كما يقول يوحنا عنه أن "ابن اللّه قد جاء وأعطانا بصيرة لنعرف الحق" (١يو٥: ٢٠). بدون هذا الأغتسال لا نستطيع أن نبصر نور وجمال وبهاء مجد المسيح .

ففتح عيني المولود اعمى يذكّر كل مسيحي مُعمّد، بالنور الذي أعطاه لنا المسيح بمجيئه وصلبه وقيامته، يذكرنا بنور البصر الروحي الذي نلناه بالمعموديّة .

فهذا الأنجيل يدعونا أذن إلى مراجعة حياتنا: هل نحن نعيش فعلاً حسب عهد المعموديّة التي اعتمدنا بها للمسيح: إذ اعتمدنا لموته وقيامته، لكي "كما قام المسيح من الأموات . هكذا نسلك نحن أيضاً في جدّة الحياة" (رومية ٦: ٤). هذا الإنجيل يدعونا إلى فحص أنفسنا، هل نحن لا نزال نملك نـــور المسيح مشرقاً في قلوبنا كما نلناه يوم المعموديّة أم أننا رجعنا لنعيش في ظلمة الخطيئة، وفي هذه الحالة الأخيرة فإننا نحتاج أن نرجع إلى المسيح بالتوبة والصلاة طالبين منه أن يخلق فينا قلباً نقياً ويجدد روحاً مستقيماً في أحشائنا، فنستعيد النعمة التي وُهِبَتْ لنا أصلاً يوم المعموديّة .

الأيمان والمثابرة - للقديس يوحنا الدمشقي

القديس يوحنا الدمشقي

إن صلوات الذين يتقدمون بأيمان دائماً مسموعة. وذلك إما لأمانة خادم اللّه الذي يتقدّم بالشفاعة لدى اللّه، أو لأمانة المتقدّم بالسؤال والطلبة لدى خادم اللّه. لأن في كلتا الحالتين يكون السؤال بأمانة في اسم اللّه. فالذين تقدموا إلى اللّه بشفاعة الرسل نالوا الشفاء، والذين استعملوا عصائب ومناديل الرسل ووثقوا مؤمنين نالوا الشفاء أيضاً. وحتى اذا لم تأخذ طلبتك كما تودّ وترغب، حصلت على المنفعة لأن عدم نوالك ما تشتهي يفيد غالباً أنك نلت أحسن مما اشتهيت.

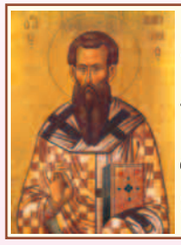

لعلك تقول قد سألت مراراً كثيرة ولم آخذ شيئاً. أقول حقاً سألت، لكن ربما سألت شيئاً حقيراً؟ أو سألت بغير إيمان؟ أو بأفكار منحلة وأنت مرتاب؟ أو الذي سألته غير نافع لك؟ أو ربما لم تدم طويلاً في سؤالك فلم تأخذ لتهاونك؟ لأن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.!

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

منها. فخرج في تلك الساعة * فلمّا رأى مواليها أنّه قد خرج رجاءُ مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجرّوهما الى السوق عند الحكّام * وقدّموهما الى الولاة قائلين ان هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديّان * ويناديان بعاداتٍ لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها اذ نحن رومانيّون * فقام عليهما الجمع معاً ومزّقَ الولاة ثيابهما وامروا ان يُضربا بالعصيّ * ولمّا أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن واوصَوا السجّان بأن يحرسهما بضبطٍ * وهو اذ أُوصي بمثل تلك الوصيَّة القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما في المقطرة * وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصليّان ويسبحان اللّه والمحبوسون يسمعونهما * فحدثت بغتةً زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعت أُسُس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلّها وانفكّت قيود الجميع * فلمّا استيقظ السجّان ورأى ابواب السجن أنّها مفتوحةٌ استلّ السيف وهمَّ ان يقتل نفسهُ لظنّه ان المحبوسين قد هربوا * فناداهُ بولس بصوتٍ عالٍ قائلاً لا تعمل بنفسك سوءاً فانّا جميعناً ههنا * فطلبَ مصباحاً ووثب الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ * ثمّ خرج بهما وقال يا سيّدي ماذا ينبغي لي ان اصنع لكي اخلُص * فقالا آمنْ بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك * وكلّماهُ هو وجميع من في بيته بكلمة الرب * فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمد من وقته هو وذووهُ اجمعون * ثمَّ اصعدهما الى بيته وقدّم لهما مائدة وابتهج مع جميع اهل بيته اذ كان قد آمن باللّه

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر (يوحنا ٩:١ -٣٨)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأى انساناً اعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين يا ربُّ مَن أخطأ أهذا أم أبواهُ حتى ولد أعمى * أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا أبواهُ. لكن لتظهر أعمال اللّه فيه * ينبغي لي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهارٌ. يأتي ليلٌ حين لا يستطيع أحدٌ أن يعمل * ما دمتُ في العالم فأنا نور العالم * قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفلته طيناً وطلى بالطين عينَي الأعمى * وقال لهُ إذهب واغتسل في بركة سلوام (الذي تفسيره المرسل). فمضى واغتسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونهُ من قبل أنَّهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم هذا هو * وآخرون قالوا أنَّهُ يشبههُ. وأما هو فكان يقول إنّي أنا هو * فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك * أجاب ذاك وقال إنسانٌ يُقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى عينيَّ وقال لي إذهب إلى بركة سلوام واغتسل. فمضيتُ واغتسلت فأبصرت * فقالوا لهُ أين ذاك. فقال لا أعلم * فاتوا به أي بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يومُ سبتٍ * فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم: جعل على عينيّ طيناً ثمّ اغتسلت فأنا الآن أُبصر * فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس من اللّه لانّه لا يحفظ السبت. آخرون قالوا كيف يقدر إنسانٌ خاطىء أن يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاقٌ * فقالوا أيضاً للأعمى ماذا تقول أنت عنهُ من حيث أنَّه فتح عينيك. فقال إنَّه نبيٌّ * ولم يصدّق اليهود عنه إنّه كان أعمى فأبصر حى دعوا أبَوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين أهذا هو إبنكما الذي تقولان أنَّهُ وُلدَ أعمى. فكيف أبصر الآن * أجابهم أبواهُ وقالا نحن نعلم أنَّ هذا ولدنا وأنَّهُ ولدَ أعمى * وأما كيف أبصر الآن فلا نعلم أو من فتح عينيَه فنحن لا نعلم. هو كامل السن فاسألوهُ فهو يتكلّم عن نفسه * قال أبواهُ هذا لانَّهما كانا يخافان من اليهود لانَّ اليهود كانوا قد تعاهدوا أنَّهُ إن اعترف أَحدٌ بأنَّهُ المسيح يُخْرَج من المجمع * فلذلك قال أبواهُ هو كامل السنّ فاسألوهُ * فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان أعمى وقالوا لهُ أعط مجداً للّه. فانَّا نعلم أنَّ هذا الأنسان خاطىء * فأجاب ذاك وقال أخاطىءٌ هو لا أعلم. إنَّما أعلَم شيئاً واحداً أنّي كنت أعمى والآن أنا أُبصر * فقالوا له أيضاً ماذا صنعَ بك. كيفَ فتحَ عينيك * أجابهم قد أخبرتكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً. ألعلَّكم أنتم أيضاً تريدون أن تصيروا لهُ تلاميذ * فشتموهُ وقالوا لهُ أنت تلميذ ذاك. فامَّا نحن فانَّا تلاميذ موسى * ونحن نعلم أنَّ اللّه قد كلَّم موسى. فأمَّا هذا فلا نعلم من أين هو * أجاب الرجل وقال لهم إنَّ في هذا عجباً أنَّكم ما تعلمون من أينَ هو وقد فتحَ عينيَّ * ونحنُ نعلم أنَّ اللّه لا يسمع للخطأة. ولكن إذا أحدٌ اتَّقى اللّه وعمل مشيئَتهُ فلهُ يستجيب * منذ الدهر لم يُسمع أنَّ أحداً فتح عينيْ مولودٍ أعمى * فلو لم يكن هذا من اللّه لم يقدر أن يفعل شيئاً * أجابوهُ وقالوا له إنَّكَ في الخطايا قد وُلدت بجملتك. أفأنت تعلّمنا. فأخرجوهُ خارجاً * وسمع يسوع أنَّهم أخرجوه خارجاً. فوجدهُ وقال لهُ أتؤمن أنت بابن اللّه * فأجاب ذاك وقال فَمن هو يا سيّد لأومن بهِ * فقال له يسوع قد رأيتهُ والذي يتكلّم معك هو هو * فقال لهُ قد آمنت يا ربُّ وسجد له.

الطريقة التي شفى بها المسيح الرجل الذي وُلدَ أعمى تشير الى كيفيّة إعطائنا البصر الروحي لكي نستطيع أن نرى المسيح بعيون روحية مفتوحة. فقد تَفَلَ المسيح على الأرض وصنعَ من التفل طيناً وطلى بالطين عيني الأعمى، ثم قال له أذهب اغتسل في بركة سلوام. وهذا العمل اي الطلي بالطين المخلوط بلعاب المسيح والاغتسال في سلوام يشير إلى خلق عيون روحية لقلوبنا التي كانت لا تبصر نور اللّه منذ ولادتنا. والاغتسال في بركة سلوام هو اشارة إلى المعموديّة باسم المسيح وقد ذكر الإنجيلي القديس يوحنا أن كلمة "سلوام" معناها "المرسل". اي أن الاغتسال في المعمودية